وزارة الصحة
Ministry of Health

المديرية العامة لمستشفى خولة
Directorate General of Khoula Hospital

الصمم و فقدان السمع عند الأطفال

يحتاج أكثر من ٥٪ من سكان العالم – أي ٤٣٠ مليون شخص – إلى التأهيل لمعالجة فقدان السمع المسبب للإعاقة (منهم ٣٤ مليون طفل). وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام ٢٠٥٠، سيعاني أكثر من ٧٠٠ مليون شخص - أو واحد من كل عشرة أشخاص - من فقدان السمع. ويشير مصطلح فقدان السمع المسبب للإعاقة إلى فقدان السمع بمقدار يزيد على ٣٥ ديسيبل في الأذن الأقوى سمعاً. ويزداد معدل انتشار فقدان السمع مع تقدم العمر، ويعاني أكثر من ٢٥٪ ممن تتجاوز أعمارهم ٦٠ عاماً من فقدان السمع المسبب للإعاقة.

- على الصعيد العالمي، لا يزال أكثر من 80٪ من احتياجات العناية بالأذن والسمع غير ملباة.
- يكلف فقدان السمع غير المعالج سنويا نحو 1 تريليون دولار أمريكي في العالم.
- تشكل المفاهيم المجتمعية المغلوطة ومواقف الوصم الراسخة عوامل رئيسية تحدٍ من الجهود المبذولة للوقاية من فقدان السمع ومعالجته. ويعد تغيير النمط العقلي بشأن العناية بالأذن والسمع ضروريا لتحسين إمكانية الحصول على الرعاية وتخفيف تكلفة فقدان السمع غير المعالج.

بعض العلامات المحتملة لفقدان السمع لدى الطفل الرضيع أو الطفل حديث المشي

- لا يتفاعل مع الأصوات العالية
- لا يبحث عن مصدر الصوت أو يحاول استكشافه
- توقف عن المناداة و تجريب الأصوات
- ما زال يناغي، لكنه لا يتطور إلى كلام أقرب للفهم
- لا يتفاعل مع الأصوات، حتى عند حمله

أهمية علاج فقدان السمع لدى الأطفال في وقتٍ مبكر

السمع هو عملية انتقال الصوت عبر أُذني طفلك، لكن في الواقع المخ هو الذي يُفسّر ما يسمعه الطفل. تزويد المخ بالتحفيز الذي يحتاج إليه في سن مبكر يمكن أن يساعده في تحقيق أفضل مهارات كلامية، لغوية، و اجتماعية.

يتعلم الأطفال الرُضّع و الأطفال الصغار الكلام عن طريق الاستماع إلى والديهم و العالم من حولهم. عندما يُغمغم الأطفال الرُضّع، فهذه الغمغمة جزء من تطورهم اللغوي؛ فهم يُجرّبون التواصل و محاكاة الكلمات التي يسمعونها.

السمع ضروري لتطورهم اللغوي، حيث يؤثر على كيفية تفاعلهم مع الآخرين و مستواهم في المدرسة.

كلما بدأت علاج فقدان السمع مُبكرًا، تحسنت فُرصة طفلك في تحقيق التطور اللغوي الذي يُعادل الطفل الذي يتمتع بسمع طبيعي.

بعض العلامات المحتملة لفقدان السمع لدى الأطفال في سن المدرسة

- لا يتبع الأوامر البسيطة، مثل "أحضر حذاءك" أو لا يفهم الاتجاهات البسيطة
- يُعاني من الإحباط أو صعوبة في التواصل بسهولة
- متأخر في تطوير مهارات الكلام و التواصل
- يعتمد على قراءة الشفاه
- مُجهد في نهاية المدرسة بسبب التركيز لفهم الكلام

علاج فقدان السمع لدى طفلك مبكرًا قد يساعده على التفوق في المدارس الاعتيادية إلى جانب أقرانهم وذلك يساعدهم على:

- إمكانية تكوين صداقات جديدة بسهولة
- مواكبة الأطفال الآخرين
- التواصل بشكل أفضل مع المدرسين و زملاء الفصل
- الالتحاق بالمدارس العادية

ماذا تفعل إذا كنت تعتقد أن طفلك يُعاني من فقدان السمع

التوجه إلى الطبيب أو أخصائي السمع المتابع لطفلك. قد يفحص أذني طفلك و يمكن أن يوصي اختصاصي صحة السمع لديك بأفضل الخيارات لعلاج فقدان السمع لدى طفلك. كما يمكنه أن يوجّهك إلى مجموعات دعم و موارد لمساعدتك و مساعدة أسرتك.

إذا كانت السماعات الطبية التقليدية لا تساعد طفلك، قد يستفيد من حلول سمع أخرى مثل زراعه القوقعة الصناعية أو عملية زراعة السمع التوصيلي.

- مستشفى خولة
- مستشفى النهضة
- مجمع الوطية لأمراض النساء و الولادة

تم الإعداد بواسطة قسم السمعيات بمستشفى النهضة

HEARING CARE Hassan's حسن العناية بالسمع
LOCATION